

تفسير السمعي

@ 272 (^) أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور (9) وحصل ما في الصدور (10) إن ربهم بهم يومئذ لخبير (11) .

قوله تعالى : (^) أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور) أي : أخرج ، وقرأ ابن مسعود : ' بحث ' وعن غيره وهو أبي بن كعب : ' بحثر ' أي : قلب . .

قوله : (^) وحصل ما في الصدور) أي : أظهر ما فيها . .

وقيل : جمع يعني : ما في صحائف الأعمال . .

وقوله : (^) إن ربهم بهم يومئذ لخبير) أي : عالم ، ويقال : أي : يجازيهم بأعمالهم ، ومثله قوله تعالى : (^) أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم) أي : يجازيهم بما في قلوبهم . .

وكذلك قوله : (^) وما تفعلوا من خير يعلمه الله) أي : يجازي عليه ، وقيل في قوله : (^) وحصل ما في الصدور) أي : ميز ما فيها من الخير والشر ، والله أعلم .